مرحى أبا متعب

شعر/حمد ابن حسين ابن علي الغريب

حقا الحديقة أينعت بعدما أورقت أغصانها وأزهرت فآتت أكلها ضعفين ابتهاجا بمقدمكم الكريم، وبصحبكم المصون، ويأبى الشعر إلا أن يحلق في سماء الكلمة، ليعبر عن صادق الحب والولاء لسموكم الكريم ولتاريخكم المجيد عبر الأيام والشهور والسنين فهنيئا لكم تواصلكم المثمر كما يمليه عليكم واجبكم الديني متخذين سلفكم خير مثال يحتذى، ولا يسعني في هذه المناسبة العزيزة إلا أن أقول:

مرحى أبا متعب فالروض مزدهر ... لكن جهدي بني للناس حامية
يا خير من زارنا الأطياب تنتشر ... لا ترتضي الذل إن الذل ذا خور
والمنهل العذب قد انسابت جداوله ... بالأمس ذل فمن يا صاح ينكره
يختال في مشية يجني بها الثمر ... واليوم عزي على الإسلام مقتصر
والشعر أهدى من الأعماق قافية ... هذي سياستنا والابن يتبعنا
افكارها في ولي العهد تبتكر ... لا تنفع الابن من أعذاره العذر
نهديه حبا وصدق الحب مبعثه ... سارت على نهج أساد لنا شبل
ذاك الولاء الذي للشوق ينتظر ... تحمي العرين ويكفي النفس تفتخر
يا زائرا ليس تنسانا بوادره ... يامن تناسى لذا الأبطال صولتهم
طلق المحيا لنا في آيه عبر ... مالي أراه بثوب الخزي يتزر
سوداء قلبي قد ازدادت مباهجها ... لو لم يكن فيه غير الخزي منقصة
إذ أصبح القلب للعشاق يؤتسر ... لكان فيه من الأحمال ما يزر
ابن السعود حمى بالدين مملكة ... آيات ربي لكم تبدى مواعظها
أحيا السنين فداه الأهل والعمر ... والذكر يتلى على الأسماع فاعتبروا
كم رابنا الدهر والعلات جاثمة ... من حكمة الله لا تعصى أوامرهم
بالصدر ما أبقت العلات ما تذر ... طوبى لمن بأمر الله يأتمر
السلب والنهب والأعراض شاكية ... كفر خروجي على الوالي ومعصية
والظلم يطغى على الأصحاب فانصهروا ... والكفر نار على العصيان تستعر
والنفس من قهرها قامت معانقة ... ها هم ملوكي فمن يأتي بمثلهمو
للموت حتى اشتكى من يأسها القدر ... من مكسب الفخر طاب الخير والخبر
قال استعيذي من الرحمن نقمته ... ها هم هداتي إذا ما الجهل أظلمني
يكفيك للذكر في القرآن مدكر ... أضوى لي العلم من أسلافكم قمر
عبدالعزيز الذي أهداك موعظة ... إن يسبق الناس في جل لمكرمة
أما كفاك من الانباء مزدجر ... تكفي السوابق منهم حين تبتدر
صقري تجلى على الدنيا فحقرها ... آيات ربي لكم تشفي مسامعنا
قال اخسئي من غرور صابك الغرر ... والعين قد أسعدت مذ زانها الحور
ملعونة إن إنت تهوى مغالطتي ... أهلا بكم يا ولي العهد مقدمكم
لا لا تغرري لمن للحق ينتصر ... تشدو به الدار والأعراب والحضر
أنا الذي أبتغي الأخرى بك بدلا ... هذي سمات لكم ما كان يجحدها
أنا الذي في رُبى الفردوس أتجر ... إلا اللئيم الذي لم تأته النذر
أسست داري على التقوى محصنها ... والصدق أني غرست الحب أزمنة
والنصل قد اغمدت والشر مندحر ... حتى أبحت بما أبقى لي الظفر
حتى استقامت على التوحيد عروتنا ... والختم صلوا على سيد الأنام ومن
لا نعتدي مهما ابتدت أحقادها البشر ... ساروا على نفس نهج الحق وانتصروا

هنيئا لنا بمشاريع الخير

انه ليوم مجيد ذلك اليوم الذي يجدد فيه أبناء الاحساء عقد الولاء والمحبة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ حفظه الله ـ، وهذا ليس بمستغرب على أهالي الاحساء الذين يكنّون أخلص مشاعر الود وأسمى آيات الوفاء لهذا الرجل العظيم الذي كان ومازال يقدم من ينابيع الخير التي لا تنضب، فهاهو يهلّ على المنطقة بمشاريع تنموية وحضارية تخدم منطقة الاحساء وترتقي بها قدما على مدارج الحضارة.

وكما بايعت الاحساء قبل قرابة القرن والده المغفور له الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن ـ طيب الله ثراه ـ هاهي اليوم تحتضن ابنه الغالي وصحبه الكرام لتكتمل الفرحة به وبتشريفه للمنطقة فهنيئا للاحساء وأهاليها الكرام بمقدم سموه الكريم وهنيئا لنا بمشاريع الخير والرفاه، أسأل الله تعالى أن يتم نعمته على سموه الكريم وأن يحفظه للوطن انه سميع مجيب.

علي بن حبيب بوخمسين
استشاري ادارة مستشفى الامير سعود ابن جلوي بالاحساء

الشرقية تكتسي أحلى الحلل

بقلم المهندس/
جمال ناصر الملحم

تحتفل مناطق بلادنا الحبيبة كل يوم بافتتاح المزيد من مشاريع الخير والنماء تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين ـ يحفظه الله ـ واليوم كما كان بالامس جاء الدور مرة أخرى على المنطقة الشرقية ومدنها التي أصبحت اليوم عناصر جذب سياحي واستثماري فضلا عن كونها أساسا ضمن اركان اقتصادنا الوطني بفضل ماحباها الله من خيرات طبيعية ووجود أكبر شركة بترول في العالم، اضافة الى مدينة للصناعات البتروكيميائية تعد ضمن مفاخر انجازات هذا الوطن الغالي.

والمنطقة الشرقية وهي تكتسي هذه الايام أحلى الحلل فرحة بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير/عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فهي إنما تحتضن بشوق أبنا بارا ومواطنا مخلصا من أبناء هذا الوطن تفانى ومازال في سبيل رفعته، وحرص كل الحرص على ان يرعى ويشارك في وضع لبنات هذا الكيان العظيم.

وهو اليوم يفتتح وسط أخوانه وأبنائه المواطنين في هذه المنطقة الغالية من مناطق مملكتنا الغالية بعضا من مشروعاتها الخيرة ضمن كوكبة المشروعات التنموية التي توالت وستتوالى على هذه المنطقة وكافة مناطق المملكة بفضل تخطيط ودعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ـ يحفظهما الله ـ واهتمام ومتابعة الحكومة الرشيدة لكل مامن شأنه خير الوطن واسعاد ورفاهية المواطن.

رئيس بلدية محافظة الخبر

مضامين خطاب ولي العهد

بقلم ـ صالح عبدالهادي البقشي

* جاء لي صديق والفرحة بادية على محياه ـ فسألته ما بالك فرحا مسرورا؟ قال لي وكيف لا وانا اسمع خطاب سمو ولي العهد وهو يضعني كمواطن نصب عينيه يفرح لفرحي ويشاركني همي ويأخذ بيدي لاكون شريكا فاعلا في بناء الوطن وقال لي في التفاتة مفاجئة وانت ماذا فهمت من خطابه؟.

فقلت له: اشياء كثيرة سأورد لك بعضها واجزم بأن غيري عنده اكثر منها فقال لي ما هي ـ فقلت:

* معرفة فضل المنطقة واهلها ومكانتها منذ مرور الملك الموحد بها في رحلته لاسترجاع ملك آبائه وحتى الآن ولا يعرف الفضل لأهل الفضل الا ذو الفضل

* أهمية المنطقة ودورها الريادي بين مثيلاتها.

* ان المواطنة هي الاساس وهي المحور وان المسئول ومهما كبر فهو مواطن والتأكيد على دوره في المشاركة الاساسية والفاعلة في البناء والتعمير في شتى الميادين «انه لشرف عظيم لي أن اكون مواطنا قبل ان اكون مسئولا وشرف كهذا كلنا شركاء فيه ونفخر به».

* ان الاختلاف الجغرافي ـ والعلمي ـ لا يهمش دور المواطنة ولا يكون عائقا في طريق العطاء طالما ان كلمة التوحيد هي الشريعة والمنهج.

* التأكيد على التمسك بثوابت العقيدة السليمة شريعة ومنهجا.

* المطالبة بالوحدة والتوحد وتماسك الصف لقطع الطريق على كل في يرغب في اختراق الصف ـ وتفريق الكلمة ـ وزرع بذور الفتنة والقطيعة وان من يحسدنا ويرغب بالسوء لنا نجابهه بوحدة الكلمة والتحام الصف ورفع شعار التوحيد.

* ان التفرد بالرأي والعمل القاصر مرفوض بل نعمل سويا كل حسب مقدرته وقدراته وكل حسب مسئولياته نستجيب للرأي السديد ونشكر العمل المخلص.

* لا قبول ولا استجابة ولا مهادنة لمن قدم مصلحته الشخصية على مصلحة الوطن والشعب ـ بمعنى اننا سنحارب الرشوة والفساد وسوء التنفيذ وتعطيل المصالح ونقول: انه لا مكان للـ «أنا» بيننا بل سنشد من أزر كل من يعمل من اجل مصلحة الوطن ورقي الشعب وسنقف معه ونتبنى آراءه.

* التأكيد على الدور الكبير والهام للمرأة ومكانتها العالية والغالية في نفوسنا فهي الام التي ان اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق:

وهي الأخت والبنت وهي التي تلعب الدور الرئيسي في عظمة الرجال والامم فوراء كل رجل عظيم امرأة.

ورفض تهميش دورها بل ابراز دورها ودعمها في تنمية قدرات الوطن فهي المربية ـ والطبيبة ـ والمعلمة ـ والعاملة في شتى الميادين والراعية للاسرة.

* لا ولن نسمح بان يقال اننا نحارب المرأة كما يصفنا من لا يعرفنا بل نعرف مكانتها التي حفظها لها الدين الاسلامي ونعطيها حقها ونشكر لها دورها الفاعل في بناء الوطن وسنتيح لها من التسهيلات ما يجعلها اكثر قدرة على لعب دورها كاملا في بناء مجتمعها.

* انه حضر للمنطقة للقائهم وسماعهم ومعرفة ما يدور بخواطرهم والعمل على تلبية رغباتهم فأذن تسمع ـ ويد تبني ـ وعجلة تدور فهم الاهل والعزوة وهم أهل النخوة فهو يحفظ للمنطقة موقفها المشرف ويعرف مكانتها وأهميتها ولا ينسى وقفة اهلها مع والده ايام شح الموارد وانه حان الوقت ليقطفوا ثمار ما زرعه اباؤهم وجني تعب سنين صبرهم حيث حفظ لهم مشاركتهم الفاعلة والفعالة في استخراج خيرات هذه الارض وصبرهم على المتاعب والصعاب وانتظارهم حتى تحقق الخير الذي انتفع به الوطن بأسرة.

فيقول لهم ان العطاء قادم والمستقبل باهر بإذن الله.

* ان سمو ولي العهد خاطب عقل المواطن وقلبه فملك العقل والقلب فهذه المضامين الخيرة والمعاني السامية التي جاءت في فقرات خطاب سموه تخبرنا بما لا يدع مجالا للشك ـ عن هذا المسئول ـ وفائه وصدقه وسمو مشاعره وحبه لوطنه ولشعبه محاربا لكل ما يعيق تنميته ويوقف تقدمه رافضا للمساومة على اهداف آمن بها وعمل من أجلها رافضا لكل انواع التفرقة الجغرافية ـ القبلية ـ التي تفت في عضد الدولة وتهمش من دور المواطن وتصغر قدره.

بل آمن بوطن قوي معطاء لا يبخل على ابنائه واخوانه بالعطاء الذي قدره الله له. وبشعب ينشد الرقي ويرغب في البناء ويخلص في العطاء بلا من أو أذى مستقلا في الرأي معتزا بالمبدأ ماداً يد الخير لاخوانه في الانسانية والدين.

هذه رسالة سامية من رجل جعل من المسئولية وسيلة عطاء لا أداة تسلط وقهر يعمل بصدق واخلاص ولا أظن الا ان الرسالة قد وصلت والمفاهيم قد عرفت.

فرد علي صديقي قائلا: الا يحق لنا ان نفخر بهذا المسئول.

قلت: «بلى»

قلنا جميعا: حفظ الله لنا وطننا وقيادتنا ـ وحمى الله هذا الشعب من كل مكروه انه سميع مجيب.

أهلا.. أبا متعب..

بقلم/باسم ياسين الغدير

انها لمناسبة تبعث على الفخر والاعتزاز وتشيع الفرح في النفوس وجديرة بالاحتفاء والتقدير وهي مناسبة غالية وعزيزة على نفس كل مواطن ومقيم بهذه المنطقة حيث تضيء المنطقة الشرقية فرحا بمقدم سمو ولي العهد الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حيث يلتقي سموه الكريم مع أبناء هذه المنطقة الذين يكنون لسموه الكريم كل مشاعر الحب والوفاء مما يعكس التلاحم بين القيادة الحكيمة وشعبها الوفي كما تأتي هذه الزيارة الميمونة دليلا على اهتمام القيادة الرشيدة ببلادنا العزيزة ورعاية نهضتها التنموية.

وما التطور الصناعي والتجاري والانجازات التي تحققت بهذا الجزء الغالي الا ثمرة ذلك العطاء والاهتمام العظيم الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) وسمو ولي عهده الأمين بكل مامن شأنه خدمة الوطن والمواطن ورفاهيته.

ان افتتاح سمو ولي العهد للعديد من المشاريع بهذه المنطقة وقيام سموه بعدد من الزيارات الميدانية العملية لدليل على رعاية واهتمام سموه بهذه الانجازات ومتابعته لها عن كثب ومشاركة من سموه الكريم افراح ابناء هذه المنطقة بالمنجزات العظيمة.

فهنيئا لنا جميعا بهذا المقدم الميمون، الذي يشيع البهجة في نفوس المواطنين. وأهلا ومرحبا بك ياصاحب السمو وبصحبك الكرام فحللتم أهلا وطئتم سهلا.

عضو الغرفة التجارية الصناعية بالاحساء

فرحة وطنية

منذ علمت محافظة القطيف بأن صاحب السمو الملكي ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ـ رعاه الله ـ سيشرفها بزيارته بدأت مظاهر الفرحة ومعالم الزينة تعم أرجاء المحافظة مدنا وقرى وأحياء ومن بين المدن التي عمتها الفرحة مدينة العوامية وهي احدى مدن محافظة القطيف، فمنذ علم الأهالي في هذه المدينة بقدوم هذا الزعيم العظيم والقائد الفذ بدأت الفرحة تعم أرجاء المدينة لاسيما وان سموه الكريم سيشرفنا بزيارته الميمونة والمحافظة مازالت تعيش فرحتها الكبرى وهي مرور مائة عام على تأسيس هذه المملكة الفتية على يد المؤسس الراحل المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ وان الحب والولاء الذي يكنه أهالي العوامية لهذه الأسرة الحاكمة ليس وليد يومه فلقد عرف عن وجهاء وأعيان هذه البلاد من الاجداد والآباء حبهم وولائهم للمؤسس الراحل جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وسيسير الخلف على ما سار عليه السلف وسيبقى الولاء والحب مستمرا من ذلك العهد حتى هذا العهد الزاهر، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد ابن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ وسمو ولي عهده الأمين النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سمو الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز حفظه الله ومهما نحاول ان نعبر عما في نفوسنا تجاه هذا القائد العظيم من حب وولاء فلن نستطيع ان نعطيه حقه الا ان ما أريد قوله هو ان كل مايرى من معالم البهجة ومظاهر الفرحة ما هو الا غيض من فيض فان ماتكنه النفوس من سرور وماتحويه القلوب من ولاء هو أكثر بكثير مما تراه الأعين ـ فأهلا بك ياولي العهد ياصاحب السمو أهلا بك بين اخوانك وأبنائك.

* سعيد احمد ناصر الفرج
العوامية

بلادي.. وتاريخ الإنسانية

شعر: صالح علي العمري ـ الظهران

إشراقة الحرمين فوق ثراها ... وتألق التاريخ في ذكراها
نطق الزمان بعزها وشموخها ... وترعرع الإيمان فوق رباها
جبريل والرسل الكرام شهودها ... والوحي يربط أرضها بسماها
وسنا الحضارة في سطور كتابها ... الله أكبر ما أجل سناها
والمجد يزهو في أديم ترابها ... والخير في يدها وتحت ذراها
من شيد التاريخ في أركانها ... من صاغها مجدا ومن أعلاها
في سهلها ابتدأ الوجود لحكمة ... الله جل جلاله أمضاها
حوى وآدم في ربى عرفاتها ... كحمائم تهفو إلى سكناها
وقوافل الايام تطوي قصة ... تحكي البطولة والندى والجاها
في كل رابية حكاية أمة ... كتبت بأيدي ليلها وضحاها
أرأيت إبراهيم واسماعيله ... يبني القواعد من بنات حصاها
أقرأت قصة صالح في صخرها ... ما أمر ناقته؟! وما سقياها؟!
أرأيت ما فعل الضلال بأمة ... ما زال في الاخدود رسم رجاها
أشهدت عادا؟! هل سمعت بمدين؟! ... وقرى مضت سبحان من أفناها
أسمعت سيرة أحمد من غارها.. ... من بيتها.. من.. نخلها وقباها
لو لم يكن إلا مناهل بره ... وخطاه في بطحائها لكفاها
قلب عيونك في الوهاد فلن ترى ... إلا شواهد عزها وإياها
واليوم تشمخ في العلا أسطورة ... رفعت كتاب الله في يمناها
وقفت على ذكرى البناء فتية ... تستلهم العزمات من مغناها
واستبشرت بالمنجزات وقد رأت ... أن الذي أشجاك قد أشجاها
الله أكرمها وبدل حالها ... فمضت عهود خلافها وجفاها
أسدى لها عبدالعزيز.. فضمها ... وأعاد سيرتها إلى مولاها
وثبت إلى قمم المعالي وثبة ... لم تبق في درك الردى تتلاهى
أردى حصون الجاهلين، وما رمى ... لكن رب العالمين رماها
واستل سيف العادلين فما نبا ... والعدل قرة عينها وشفاها
فطغى على الحرب السلام.. وربما ... حقنت على حد السيوف دماها
فهمت على الأرض المحبة والرضا ... وعرى المحبة لا تشق عصاها
واستبدلت بعد العداوة وحدة ... وجلالة وسكينة ورفاها
وتفردست كثبانها ورمالها ... واخضل عود سفوحها وفضاها
حتى اذا ما أقبلت خيراتها ... لم يطغها ترف ولا نعماها
نصرت قضاياها، وعزت دينها ... وبنت جسور إخائها بسخاها
وقفت مع التوحيد وقفة عاشق ... فغدت تحرر أنفسا وجباها
ومضت على الإيمان والتقوى وما ... عرفت سوى رب العباد إلها
ترعى المحارم بالحدود.. فما ترى ... لأمانها مثلا ولا أشباها
تدعو إلى درب النجاة بحكمة ... سلما.. فلا حربا.. ولا إكراها
سلمت بلادي رمز كل فضيلة ... ولحبها دين يغيظ عداها
هي أرضنا.. هي مجدنا.. هي عزنا ... كل النفائس والنفوس فداها
أغلى ابتسامتها وأعشق ظلها ... والله في التنزيل قد أغلاها
أهوى براري نجدها، وحجازها ... أهوى الجنوب.. جبالها وقراها
أهوى الشمال.. رؤى الخزامى والغضا ... أهوى الخليج.. بضيفه يتباهى
الصفحة الزرقاء في شطآنه ... تحكي نصاعة حبها وصفاها
ونسائم الأنداء من واحاتها ... وبشائر الالحان من أحساها
أرض الجزيرة.. ياشذى يغري الشذى ... وصدى نشيد طيب الأفواه
يا دار فيك المجد جاث يصطفي ... شرف الملاحم.. خاشعا أواها
أرض القداسة والعراقة والهدى ... ما اشتاق مشتاق لمثل هواها
بذر الرجولة في دقائق تربها ... وندى العروبة في عبير شذاها
طابت طلائع خيلها ومطيها ... وشيوخها وسيوفها وقناها
ورعى الاله رجالها ونساءها ... وسقى مغاني خصبها وصباها
حيوا المليك.. وجددوا عهد الولا ... ليقود في درب الصلاح خطاها
يعلي البناء ويقتفي سنن الهدى ... ويظل يحمي بالرشاد حماها
يارب أزرها بنور فؤادها ... وأدم عليها يمنها وتقاها
واليوم جئت وأنت ملء عيونها ... وعلى يديك الطيبات رجاها
بسعودها.. يا من وليت عهودها.. ... كالغيث هلّ ببقعة فسقاها
من قلبك الحاني دلائل سعدها ... وعلى مناك الخيرات مناها
لن تفن أمتنا ومشعل دربها ... نور الشريعة يجتلي ظلماها
ما أسهل الدنيا على عالي المنى.. ... وإذا المنى ضعفت فما أقساها!!
يا سيدي حار البيان وحشرجت.. ... وبقيت أنت نشيدها وحداها
يكفيك عن ضعة القصائد صدقها ... والصدق عندك مسكها ونداها
هذا النشيد.. وفي الفؤاد محبة ... عجزت حروف الشعر عن إبداها
ستظل خافية على كل الورى.. ... والله لا يخفى عليه خفاها..